

8 □ دقة الاسم

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد في هذه هي المحاضرة الثامنة في سلسلة دقائق لغتي وما زلنا في دقة اللفظ - [00:00:15](#)

استخدام اللفظ من حيث المعنى ومن حيث الاداء اللغوي. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنوره - [00:00:35](#)

وتركهم في ظلمات لا يبصرون. سورة البقرة الاية سبعتاشر لاحظ اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم هنا لفظان مهمان جدا لفظ الضوء فلما اضاءت ما حوله ولفظ ذهب الله بنورهم. ايها اقوى؟ الضوء ام النور؟ اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:55](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا. سورة يونس. الاية رقم خمسة. اذا كلمة الضوء اكبر واكثر واعم هذا مبدئيا. ثم تأتي الاية تقول مثلهم كمثل الذي استوقد - [00:01:25](#)

تمارا فلما اضاءت ما حوله كان مقتضى السياق ان يقول فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بضوئهم تناسبا مع كلمة اضاءت ولكنه قال فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم. النور اقل من الضوء وقد اثبتناه في الاية السابقة. اذا الله - [00:01:45](#)

سبحانه وتعالى لا يريد ان يبقي لهم شيئا من النور. فلو قال فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بضوئهم قد يفهم من السياق انه اخذ الضوء الكثير وترك لهم النور الضعيف ولكن - [00:02:15](#)

انه من دقة استخدام اللفظ في الاداء القرآني من حيث المعنى قال ذهب الله بنورهم اي لم يترك هم شيئا من النور اطلاقا وهو الضوء الخافت. اي جعلهم في ظلمات تماما. اية اخرى تقول اعوذ - [00:02:35](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قالت فذلكن الذي لنتنني فيه. ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. ولئن لم يفعل ما ليسجنن وليكونن من الصاغرين سورة يوسف الاية اثنين وتلاتين. لاحظ معي ليسجنن - [00:02:55](#)

وليكونن ليسجنن نون التوكيد الثقيلة المشددة في اخر الفعل يسجنن يسجنن. قالوا ان التوكيد بنون التوكيد الثقيل دليل على قوة التوكيد قوة الطلب وقوة ارادة حدوث الطلب. اما بعدها فتقول وليكونن. نون التوكيد الخفيفة - [00:03:15](#)

مخففة الساكنة بعد الفعل يكون فلقد كان حرصها على ان يكون من الصاغرين وليكونن من الصاغرين اي اذلاء كان حرصا ضعيفا لانها ارادت له السجن قبل ارادتها الازل فلم تأتي بنون - [00:03:45](#)

المشددة الثقيلة في قولها وليكونن لانها لم تكن حريصة على اذلاله قدر حرصها على سجن وهذه من الدقائق الرائعة في الاداء اللغوي اللفظي في القرآن الكريم. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:04:05](#)

رجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. سورة الكهف الاية الاولى والثانية لاحظ معي ولم - [00:04:25](#)

يجعل له عوجاء اي انه مستقيم. قالوا ان الشيء الذي يشهد له بالاستقامة وانه مستقيم ليس فيه عوج قد يقترب منه الانسان متفحفا له فيكتشف بعض العوج فيه فاراد الله سبحانه وتعالى ان ينفي هذا العوج الذي قد يبدو من نظرة المدقق - [00:04:45](#)

فاحص فقال قيما. اي مستقيما استقامة كاملة لا شبهة في وجه فيها. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد. سورة الاخلاص الاية الاولى - [00:05:15](#)

فقالوا ان لفظ احد غير لفظ واحد. لا نقول احد اثنان ثلاثة اربعة لا يدخل في نطاق الحساب اطلاقا وانما يدخل في نطاق الحساب

واحد اثنان ثلاثة. ولذلك جاء القرآن قل هو الله احد - [00:05:35](#)

حد فاذا قالوا فلان لا يقوم له واحد يحتمل المعنى ان يكون هناك اثنان او ثلاثة او اربعة يقول له الا انه اذا قلت فلان لا يقوم له احد اي

ان احدا لا يقوم له البتة - [00:05:55](#)

اطلاقا وقالوا ان لفظ احد يستخدم في المذكر والمؤنث بدليل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا نساء النبي

لستن انك احد من النساء ان اتقيتن. سورة الاحزاب الاية ايتين وتلاتين. واضح جدا لستن كاحد من - [00:06:15](#)

نساء لم يقل كواحدة من النساء. الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقال الله لا تتخذوا

الهيئتين اثنتين انما هو اله واحد. سورة النحل اية واحد وخمسين. فلماذا ذكر العدد مع ان المفرد - [00:06:35](#)

المثنى يدلان على الواحد والاثنتين قالوا وقال الله لا تتخذوا الهيئتين لو سكت عند هذا اه يحتمل المعنى ان تتخذوا ثلاثة الهة اربعة الهة

وما زاد على ذلك. فنفى ذلك بقوله - [00:06:55](#)

الهيئتين اثنتين حتى لا يحتمل ما زاد على الاثنين. انما هو اله واحد لو قال انما هو اله فقد اثبت الالوهية. ولكن جاءت كلمة واحد لاثبات

الوحي انما هو اله واحد. غيبة غيبة. فايبي فارهبون. تكلم - [00:07:15](#)

تكلم انتقل من الغائب الى التكلم لتكون اوقع في رهبة الله. فتخيل لو كانت الاية انما هو اله واحد فايها فارهبوه. واضح جدا ان

المعنى اختل فايك هي ترهبون وهذه من دقة الاداء اللفظي في القرآن الكريم. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمته - [00:07:45](#)

الله وبركاته - [00:08:15](#)